الشهيدة بروين رمز المثقفة الثورية

وردة نبت على صخرة بلادي، أحمرت وردتي واخضرت أوراقها بحيث أعطتها رونقاً رائع الجمال

لا يضاهي فيها أي شي آخر.

حاولت مد يدها الى وردة حمراء، بجاورها تقارب الريح على النيل فيها من اسقاطها أرضاً وإتلافها، فلم تحالفها الظروف ولم تسمع لها بذلك، بل والأكثر نالت منها هي أيضا وارتها صديقة دون حراك وأوصلتها لمثواها ومرقدها

االأخير"جنة الخلد" دون تودع جاهيدة الشهيدة، وغيرهم من الرفاق والرفيقات.

فألتمست الأرض بأيديها وقلبتها القبلة الأخيرة، قبلة الوداع، لتظل رمزاً للفداء والتضحية والطليعة المثقفة وبقبلتها للأرض تكون رفيقتي الشهيدة قد بصمت بصمتها في صفحات التاريخ تاريخ الرفاقية والاخوة والاتباط بالقائد والشعب والوطن، وتركت وصيتها الاخيرة لرفاقها ورفيقاتها الاخرين،اوصتهم بالانتقام لكل يداً ملوثة بدم الشهداء الابراربالانتقام من تلك الجذور التي أثرت ومازالت تؤثر في فرض الضبابية على نقاء وصنعا هذا النسل الاري العريق.

بالانتقام لكل يداً فصلت ذاك الترابط التاريخي الكردي بالانتقام لكل يد غدراً بلقى ذوقا ولذة في استمرار استنزاف الدماء على ذرى هذه الجبال.

االأنتقام... الأنتقام... الانتقام... كلمة مازالت ترن في آذان رفاقها لتجعلهم يتذكرون وصيتها دائما... فعهداً منا لك يارفيقتي بالسير تحت ظل هذه الوصية لكي تبقى رايتكم مرفوعة الى الابد.....

2001